أعتبرت الحادثة محاولة لجر الوطن إلى الفتنة

إستنكار شعبي واسع لمحاولة اغتيال وزير الإعلام

■،، متابعة/ أوسان الكمالي

عبرت عدد من المؤسسات والنقابات والملتقيات عن إدانتها الشديدة للمحاولة الآثمة لإغتيال وزير الإعلام الأستاذ علي العمراني، والذي تعرض لمحاولة أغتيال أثناء خروجه من مجلس الوزراء بعد الاجتماع الأسبوعي ظهر أمس.

فقد أدانت حكومة الوفاق الوطني وبشدة محاولة الاغتيال التي استهدفت وزير الإعلام علي العمراني، وأكد مصدر حكومي رفيع في تصريح لوكالة سبأ أن حكومة الوفاق وهي تستنكر هذا الفعل الإجرامي الغادر والجبان فإنها قد شددت على وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية التحري وتعقب الجناة وإلقاء القبض عليهم والكشف السريع لملابسات هذا الحادث الشنيع ومعرفة الدوافع التي تقف وراء مرتكبيه، وتقديمهم إلى أجهزة العدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

المؤتمر

وأدان مصدر في المؤتمر الشعبي العام محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير الإعلام.

وجدد المصدر إدانة واستنكار ورفض المؤتمر الشعبي العام لكافة أعمال العنف من أي جهة كانت، معتبراً أن مثل هذه الأعمال لا تخدم مسار التسوية السياسية ومحاولة إخراج اليمن من الأزمة التي يعيشها منذ عام تقريباً.

وطالب المصدر وزارة الداخلية وأجهزة الأمن بسرعة التحقق في الحادثة وكشف ملابساتها وإعلان نتائج التحقيق وضبط الجناة وتقديمهم للعدالة.

اللقاء المشترك

بدورها، أدانت أحزاب اللقاء المشترك وبشدة محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير الإعلام، ووصفت الحادثة بـ"العمل الدنيء الذي يسعى لإعاقة المضي في المرحلة الانتقالية التي يشهدها اليمن".

وحذر الدكتور عبده غالب العديني الناطق الرسمي لأحزاب اللقاء المشترك أولئك الذين لا يزالون يمارسون لعبهم القذرة في محاولة جر الوطن إلى الفتنة والفوضى، مشيراً إلى أن مثل هذه الأعمال تأتي في سياق محاولات مستميتة من قبل بعض الأطراف

لعرقلة تنفيذ المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية وفي مقدمة ذلك الانتخابات الرئاسية في ٢١ فبراير المقبل.

وطالب العديني بسرعة الكشف عن ملابسات ودوافع محاولة اغتيال وزير الإعلام وإلقاء القبض على من نفذوا مثل هذا العمل الجبان ومن وقف وراءهم وتقديمهم جميعا إلى القضاء لينالوا جزاءهم الرادع.

نقابة الصحفيين

من جهتها أدانت نقابة الصحفيين اليمنيين المحاولة الآثمة لإغتيال وزير الإعلام الأستاذ علي العمراني، وأستنكرت هذه الحادثة الخطيرة، وحذرت من جر البلاد نحو الفوضى، وعبرت عن خشيتها من مساعي البعض إجهاض العملية السياسية وتنفيذ الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية.

وطالبت النقابة اللجنة العسكرية ووزارة الداخلية الكشف عن ملابسات الحادث ومن يقف وراءه، وإتخاذ الإجراءات اللازمة للقبض على الجناة ومنع تكرار مثل هذه الواقعة التي تمثل تهديداً كبيراً للعملية السياسية ومرحلة الوفاق الوطني.

مؤسسة الثورة

كما أدان صحفيو وموظفو وعمال مؤسسة للصحافة محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرضها لها الوزير، وأستنكروا بشدة هذه المحاولة الغاشمة التي تعرض لها الوزير في محاولة من بعض المخربين لإثارة الفتن والمشاكل داخل الوطن اليمني الآمن، معتبرين تلك المحاولة مساعي فاشلة ودنيئة للنيل من الحقيقة وإخراسها وإدخال الوطن والمواطن في دوامة جديدة من الصراع والجميع في غنى عنها، مؤكدين أن تلك المحاولة لن تزيد الإعلام الوطني سوى المزيد من الإصرار للبحث عن الحقائق ونشرها وتعرية الفساد ورموزه أينما كان.

ملتقى إعلاميي عدن

بدوره، ادان ملتقى إعلاميي عدن محاولة اغتيال وزير الإعلام، معتبرا المحاولة " تتويجا لحملات التهديد والتحريض التي استهدفته". ودعا الملتقى كافة الاعلاميين والصحفيين اليمنيين وقوى المجتمع المدني وكافة مناضلي ومدافعي ومحبي حقوق الإنسان والديمقراطيين لإدانة مثل هذه الجرائم والوقوف بحزم في وجه مرتكبيها وإخضاعهم للمحاسبة السريعة حتى لا يستفحل الأمر.

بالمختصر

يحيى طاهر الحكيم

■،، ن المنتظر أن يكون يوم الحادي والعشرون من فبراير الجاري يوما مشهودا تتذكره الأجيال القادمة بالفخر والاعتزاز، لأنه ببساطة ووضوح يعني خروج اليمن من أزمة طاحنة كادت اليمن معها أن تشهد الانزلاق نحو الدمار والتشظي، بفعل حماس تجار الحروب والأزمات للدفاع عن مصالحهم التي كانوا يخشون فقدانها ودون وازع من ضمير أو أخلاق حشدوا الحشود، وأعدوا العدة، ونصبوا المتاريس، ولم ينتبق الا تحديد موعد المواجهة، غير أبهين بمن يتضرر ويكتوي بنيران حرب الدفاع عن المصالح، وجلهم من الأبرياء الذين لا ناقة لهم ولا جمل، أو صلة بتلك المصالح.. وكان الأولى بهؤلاء المتوعدين بكسر عظام بعضهم البعض أن يتفقوا على نقل معركهم إلى صحراء الربع الخالي لتصفية الحساب بينهم، دونما إلحاق الضرر بأحد.. والحمد لله على منّه وكرمه ورحمته بعبادة، مما جعل هؤلاء المتصارعين يتجرعون العلقم ويعضون أصابع الندم، لأن المواجهة لم تتم!.. لقد تحرك الأشقاء في العالم مع كوكبة من أبناء الوطن الشرفاء الذين قالوا بملء الفم (لا، للاقتتال) بقيادة الأخ عبدربه منصور هادي، وبذلت جهود مضنية لنزع فتيل الحرب والخروج بالمبادرة وآليتها التنفيذية والوصول إلى توافق واتفاق، وتحركت عجلة السلام رغم عدم رضا ذوي المصالح عما تم، لكن المسألة لم تعد بأيديهم أنها بيد المجتمع الدولي والاقليمي، مهما بذلوا من محاولات يائسة إنها محاولات النزع الأخير، ولن تعكر الأجواء أو تعرقل الوصول إلى يوم ٢١ فبراير، وتلك إرادة الله ملك الملك يؤتي الملك من يشاء وينزعه ممن يشاء.. أفلا يعقلون؟!

من الخير لهم أن يتدبروا ويراجعوا حساباتهم ومن ثم الانخراط في التصالح والتسامح وليست اليمن ضيعة أو إقطاعية لأحد بعينه يتصرف بها كيفما يشاء!

■ ويوم الانتخابات الرئاسية ليس مجرد يوم انتخاب الرئيس الجديد، وينتهي الأمر بل هو يوم استثنائي في تاريخ اليمن، ليس فقط لأنه يعني نقل السلطة سلميا لأول مرة في تاريخ اليمن، بل وأيضاً يمثل بدء عهد التحولات الكبرى، بدءا بعملية التغيير العميق، التي وعد الأخ عبدربه منصور هادي مرشح الوفاق والتوافق والإجماع الوطني بها الشباب، شباب الثورة الشعبية السلمية أثناء لقائه بممثلين عنهم، ولذلك نتوقع من الثائرين والثائرات في جميع الساحات والميادين أن يكونوا في طليعة المحتشدين إلى صناديق الانتخابات، لأن هذا هو يومهم لبدء تحقيق أهداف ثورتهم، وإعلان نجاح الثورة، وهي ثورة بناء لا ثورة انتقام وهدم، وهم الأنقياء الأطهار يعلمون ذلك وأكثر أن التصويت لمرشح الاجماع الوطني بنعم كبيرة بحجم اليمن يعني وضع اللبنة الأولى في مداميك بناء الدولة المدنية الحديثة، وقد ظلت حلماً بعيد المنال لعقود طويلة وأصبح ذات الحلم قريب جدا.. كما أن المشاركة الشعبية الكثيفة تعني التفويض الكامل للرئيس ولحكومة الوفاق الوطني لبدء عهد جديد من البناء والتنمية والضرب بقوة على أوكار الفساد، وضبط الخارجين على القانون العابثين بموارد البلد وأمنها واستقرارها أينما كانوا وإلى أي حزب أو تيار ينتمون.. كفى عبثا وفسادا، لتبدأ مرحلة جديدة من الجدية والمسؤولية، لم يعهدها البعض لكنهم سرعان ما يألفونها ويعيشون مواطنين صالحين لهم حقوقهم وعليهم واجبات في مقدمتها: احترام سيادة القانون وعدم تجاوزه من أي كان فالتجاوز خطر على صاحبه والآخرين.. دعونا نتفاءل بالخير لعلنا نجده.

المحافظات تتهيأ للحدث الديمقراطي الكبير:

تأييد مطلق للمرشح التوافقي للانتخابات الرئاسية

■،، محافظات/الثورة/سبأ

تشهد مختلف محافظات الجمهورية استعدادات مكثفة هذه الأيام وإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة ٢١ فبراير الجاري.

ففي محافظة المحويت أقر اجتماع عقد أمس برئاسة المحافظ احمد علي محسن وضم اللجنة الأمنية ورئيس وأعضاء اللجنة الإشرافية للانتخابات بالمحافظة الخطة الأمنية للانتخابات الرئاسية المبكرة.

وناقش الاجتماع الذي حضرة مدير امن المحافظة العميد يحيى محمد القديمي ورئيس اللجنة الإشرافية للانتخابات بالمحافظة يحيى محمد صلح ، المهام والأعمال الأمنية المختلفة المقرر تنفيذها من قبل الوحدات والأجهزة الأمنية لتامين سلامة مهام الانتخابات الرئاسية المبكرة على مستوى الدوائر الانتخابية والمديريات والمراكز الانتخابية.

وأكد الاجتماع على أهمية تكثيف جهود مختلف الأجهزة الأمنية في المحافظة لتنفيذ الخطة الأمنية الخاصة بالانتخابات الرئاسية والمتمثلة في تأمين وحراسة اللجان الأصلية والفرعية بالدوائر، وكذا حماية عملية الاقتراع وحراسة لجان الصناديق ووثائقها لضمان سير الانتخابات في أجواء آمنة ومستقرة.

وشدد الاجتماع على ضرورة تعزيز ورفع جاهزية الأجهزة الأمنية بالمحافظة لتنفيذ الخطة الأمنية الخاصة بالانتخابات الرئاسية وبذل كافة الجهود لإنجاح الانتخابات باعتبارها مهمة وطنية الجميع مسئول عن نجاحها .

المهرة

وفي المهرة دعا المحافظ علي محمد خودم الجميع إلى المشاركة الفاعلة ولعب دور توعوي لإنجاح الانتخابات الرئاسية المبكرة المزمع إجراها في الـ ٢١من فبراير..لافتا إلى ضرورة حشد الجهود لانتخاب الرئيس التوافقي لإخراج اليمن إلى مرحلة جديدة تلبي تطلعات وآمال أبنائه.

وطالب أعضاء المكتب التنفيذي بالمحافظة العمل بروح الفريق واحد في سبيل إنجاح العملية الانتخابية وتسهيل عمل اللجان الانتخابية.. مشيدا بالدور الايجابي لأبناء المهرة وكافة منظمات المجتمع المدني لتعاونهم اللامحدود مع السلطة المحلية لإرساء دعائم الأمن والاستقرار بالمحافظة.

ونوه المحافظ الى أنه سيتم خلال الأشهر القليلة القادمة إنشاء وحدة غسيل الكلى بمستشفى الغيظة بدعم من مؤسسة الصالح الخيرية .

البيضاء

وفي البيضاء أكد اللقاء التشاوري الموسع المنعقد أمس ، برئاسة المحافظ محمد ناصر العامري ، تأييد أبناء المحافظة المطلق للمرشح التوافقي نائب رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي، في الانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في ٢١ فبراير المقبل والمشاركة الفاعلة في أخراج الوطن من الأوضاع والظروف الراهنة.

وأشار البيان الصادر عن اللقاء الذي ضم القيادات المحلية والتنفيذية والأمنية والشخصيات الاجتماعية وممثلي كافة منظمات المجتمع المدني بالمحافظة – أشار إلى أن الإسهام في إنجاح الانتخابات الرئاسية مهمة وطنية تتمثل في التفاعل معها وكذا دعم حكومة الوفاق الوطني وتنفيذ ما تبقى من نقاط المبادرة الخليجية التي حظيت بمساندة ودعم محلي ودولي وإقليمي.

ولفت البيان إلى ان حماية الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي في عموم مديريات المحافظة عامل أساسي في نجاح الانتخابات كعرس ديمقراطي يجب على كافة شرائح المجتمع إدراكه.

واستنكر أبناء البيضاء في البيان كافة الأعمال الإرهابية والتخريبية التي تستهدف زعزعة السكينة العامة والوقوف بحزم ضد كل من تسول له نفسه المساس بالمصالح الخاصة والعامة وحماية ما تحقق خلال الفترة الماضية.

وكان محافظ البيضاء محمد ناصر العامري دعا خلال اللقاء إلى حشد الجهود والطاقات للمشاركة في الانتخابات الرئاسية المبكرة وبما يسهم في تجسيد الممارسة الديمقراطية قولا وعملا..لافتا إلى التحديات الأمنية التي ينبغي مواجهتها بحزم والعمل المشترك من كافة الفعاليات السياسية والاجتماعية لخدمة التنمية وتحقيق الأمن والاستقرار والسكينة العامة.

وأشاد بالمواقف الوطنية التي جسدها أبناء البيضاء خلال المراحل التاريخية والنضالية وثباتهم الى جانب الوطن في جميع الظروف وحماية وحدته واستقراره.

حضر عضو مجلس الشورى علي احمد الرصاص وعضو مجلس النواب الخضر العزاني ورئيس فرع المؤتمر الشعبي العام الدكتور محمد السماوي .

وقفات احتجاجية لموظفي إذاعة صنعاء ونكسن ودائرة الأشغال أمام مجلس الوزراء

■ الثورة/ صفوان الفائشي

تواصلت أمس بصنعاء الوقفات الاحتجاجية والاعتصامات المطلبية أمام مجلس الوزراء التي يطالب أصحابها بحقوق مالية وتوظيف وغيرها حيث نفذ أمس الثلاثاء أكثر من ٤٠٠ شخص من موظفي شركة كنديان نكسن الكندية وقفة إحتجاجية أمام مجلس الوزراء طالبوا فيها بإعادتهم إلى أعمالهم وإيقاف عمليات الفصل التعسفي التي تمارس من قبل إدارة الشركة بحقهم.

كما طالبوا بإعادتهم إلى أعمالهم وصرف كل مستحقاتهم المالية المتبقية لدى الشركة أسوة بزملائهم.

وأوضح المعتصمون أن الشركة قامت في يونيو من العام٢٠١٠م بفصل ما يقارب (٤٢٠) موظفا من زملائهم وتم ذلك الفصل التعسفي بتواطؤ واضح من قبل أمن أمانة العاصمة على قولهم.

وأشاروا إلى أنهم يعملون لدى شركة كنديان نكسن منذالعام ١٩٩٦م وفي أواخر عام ٢٠٠٤م تم التعاقد مع شركة مقاولة من الباطن وألحقونا بها حتى يومنا هذا ، ومنذ أن تم إلحاقهم بتلك الشركة التي تعمل من الباطن لا يتقاضون من إجمالي رواتبهم المقررة إلا ٢٥٪ وبدون أي حوافز أو إكراميات وغيرها من بدل التأمين وبدل مخاطر، وبحسب المعتصمين فإن شركات المقاولة من الباطن غير مصرح لها رسميا في مجال التشغيل ومخالفة لمعظم قوانين العمل.

مرجعين السبب إلى عدم وجود رقابة من قبل وزارة الشؤونالاجتماعية والعمل ، وكذلك عدم قيام شركة كنديان نكسن كشركة أم بدورها الرقابي.

وطالب المعتصمون بحقوق نهاية الخدمة وما ألتزمت به الشركة من إعادة فوارق الراتب وبالبدلات والحوافز والإكراميات بأثر رجعي، ودفع مستحقاتهم من الإضافي وغيرها من المستحقات في الإجازات الرسمية حيث كانوا يعملون ١٨ ساعة في اليوم الواحد وبشكل متواصل وبدون إجازات وبدون تطبيب

ويتهم المعتصمون عبدالسلام القمش بحرمانهم من حقوقهم لفترة ١٥ سنة لدى شركة كنديان نكسن كونه من يملك شركة المقاولة من الباطن.

وعرض المعتصمون ما قالوا أنها أوامر عليا تتضمن توجيه الشركة بدفع مستحقاتهم كاملة.

كما ناشدوا حكومة الوفاق الوطني ممثلة بالأستاذمحمد سالم باسندوة بإنصافهم من شركة نكسن جراء مالحق بهم من ظلم وتعسف.

إلى ذلك تواصلت الوقفات الاحتجاجية أمام مجلس الوزراء التي حملت طابعا حقوقيا مشروعا حيث نفذ موظفو دائرة الأشغال العسكرية بصنعاء وقفة احتجاجية طالبوا فيها مجلس الوزراء بتثبيتهم في وظائفهم وإقالة ومحاسبة الإدارة الفاسدة في الدائرة كما طالبوا وزير الدفاع بتثبيت الكادر الفني والإداري من مهندسين وإداريين ونجاريورش وملحمين ومكيانيك وسائقين وغيرها من المهن الأخرى. وكذلك صرف حقوقهم الموقوفة منذ شهر يناير من العام الماضي، حيث أشار الأخسامي علي عبدالله احد موظفي الدائرة قطاع مدني إلى أنهم يعملون لدى دائرة الأشغال العسكرية منذ ما يقارب الـ٢٠سنة ورغم هذا لم يتم تثبيتهم في وظائفهم رغم أن بعضهم تعرضت صحته للخطر بسبب نوعية الأعمال التي يقومن بها لكن دائرة الأشغال لم تقم بواجبها تجاههم.

وفي ذات السياق نفذ عدد من وظفي إذاعة صنعاء وقفة احتجاجية مماثلة عبروا فيها عن استيائهم من تصرفات عباس الديلمي – رئيس الإذاعة – تجاههم مطالبين بإقالته وإصلاح وضع الإذاعة ودفع كامل حقوقهم جراء فساد الإدارة الحالية للإذاعة.

من جانبهم نفذ عدد من موظفي الهيئة العامة للكتاب وقفة احتجاجية ضد قيادات الهيئة مطالبين بتغييرها ومحاسبة الفاسدين وانتشال الهيئة من المستوى الذي وصلت إليه من الأعمال وإنهاء حالة العبث داخل الهيئة ومحاسبة القيادة السابقة للهيئة، وطالب المعتصمون بضرورة تفعيل دور الهيئة ثقافيا لأن ذلك الدور لم يفعل بسبب فساد قيادة الهيئة.

حصر ميداني لعقارات الأوقاف في حجة

إقرار طلبات التأجير والتظلمات للمنتفعين من أراضي الوقف بمحافظة صنعاء

■،، صنعاء /سبأ

أقرت اللجنة الإشرافية للأوقاف بمحافظة صنعاء في اجتماعها أمس برئاسة أمين عام المجلس المحلي عبد الغني حفظ الله جميل البت في ملفات طالبي التأجير والمبالغ المقترحة عليهم من قبل اللجنة الفنية بالمكتب من المأذونية والإيجارات السنوية وعددها ١١ طلبا.

وناقشت اللجنة في اجتماعها الذي حضره وكيل المحافظة المساعد فارس الكهالي التظلم المقدم من أحد طالبي التأجير واتخذت بشأنه القرار المناسب.

واستعرض اللجنة مذكرة وزير الأوقاف بشأن تعويض أعضاء جمعية إسكان موظفي الوزارة ، وأقرت استكمال إجراءات التعويض بعد توريد المبلغ المفروض عليهم قيمة الشقة والمأذونية ، وبعد اعتماد المخطط العمراني للمنطقة.

وفي محافظة حجة أقر اجتماع موسع عقد بمحافظة حجة اليوم برئاسة وكيل المحافظة فهد مفتاح دهشوش خطة العمل الميدانية للجان المكلفة بإعادة حصر وتجديد عقود وعقارات الأوقاف على مستوى مديريات المحافظة.

واستمع الاجتماع إلى تقرير مدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظة يحيى جحاف عن الجهود الميدانية التي بذلتها اللجنة المكلفة بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع إعادة حصر وتجديد عقود وعقارات الأوقاف بمدينة حجة، والتي تمكنت خلال العام الماضي ٢٠١١م من انجاز ٥٠٪ من إجمالي المهام المناطة شملت إعادة مسح ١٤ ألفا و٩٣٠ لبنة،ومنح عقود التأجير لنحو ١٠ آلاف مستفيد بعد رفع أجورها ١٠٠٪ عما كانت عليه.

وتوقع جحاف أنه سيتم استرجاع نحو ٢٥٠٠ لبنة من الأراضي المغتصبة بمدينة حجة فضلا عن ما سيتم استرجاعه خلال المرحلة الثانية المزمع تنفيذها مطلع الشهر القادم بالمديريات.

وفي الاجتماع الذي ضم قيادة المكتب والمتعاونين حث وكيل المحافظة مكتب الأوقاف والإرشاد على مضاعفة الجهود ورفع وتيرة العمل لانجاز ما تبقى من أراضي وعقارات الأوقاف بمدينة حجة ليتسنى الانتقال إلى المرحلة الثانية التي يعول عليها تحقيق مزيد من النجاحات لحصر وتحرير أراضي الأوقاف المغتصبة في عموم مديريات المحافظة.

وأشاد دهشوش بما تحقق من نتائج ايجابية على صعيد إيجاد قاعدة مصنفة من البيانات وإعداد السجلات اللازمة للفروع بالمديريات .. مشددا على ضرورة تعزيز المهام وتنسيقها بين المكتب والجهات ذات العلاقة في سبيل توسيع دائرة الإرشاد لمعالجة القضايا الشائكة وتعميق مفاهيم الولاء الوطني في أوساط النشء والشباب.

مجاميع مسلحة تعترض رئيس اللجنة الأصلية للانتخابات بالشعيب

■ الضالع/ نبيل الجنيد

أقدمت ليلة أمس الثلاثاء مجموعة مسلحة بمديرية الحصين محافظة الضالع كانت تستقل طقما مدنيا على اعتراض (باص) كان يستقله رئيس اللجنة الأصلية بالدائرة الانتخابية (٢٩٦) الشعيب والحصين، عدنان محمد مصلح عميران، وذلك بعد عودته من العاصمة صنعاء بعد مشاركته في دورة اللجان الأصلية التي اقيمت بصنعاء والهادفة الى توعية اللجان الأصلية بعملية الانتخابات.

وذكرت مصادر محلية بالضالع لـ(الثورة) أن المجموعة المسلحة التي أقامت نقطة على طريق الشعيب بمحطة عقرم المؤدية الى مديرية الشعيب، قد اعترضت الباص الذي كان يستقله رئيس اللجنة قادما من صنعاء أن تلك المجاميع التي كانت تفتش الباص تسأل عن رئيس اللجنة وبصورة استفزازية بعد إفادة سائق الباص للمذكورين أن رئيس اللجنة ليس بصحبته وانه قد استقر بمدينة بالضالع.

وأشارت المصادر إلى أن رئيس اللجنة الذي وصل أمس الليل استقر في عاصمة المحافظة بغرض الجلوس مع رئيس وأعضاء اللجنة الإشرافية بالمحافظة من أجل استيفاء كل الشروط والأدبيات المتعلقة بإدارة الانتخابات.

منوهة إلى أنه تم الإفراج والسماح للباص بالعبور، مبدين أسفهم على هذا التصرف طالبين العفو من مالك الباص.

يوم التغيير

نبيل نعمان

■،، لم يعد يفصلنا عن الحدث الابرز في تاريخ اليمن سوى ايام معدودة وأقصد بذلك الانتخابات الرئاسية المزمعة في ٢١ فبراير ... أقول الحدث الابرز رغم أن عبدربه منصور هادي مرشح وحيد وتوافقي كما أتفق على ذلك فرقاء العمل السياسي الرئيسيون تحت ضغط المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية .

نعم حدثاً بارزاً لان هذه الانتخابات ستأتي برئيس جديد عبر صناديق الاقتراع لفترة انتقالية لمدة سنتين على غير الانتخابات السابقة التي كانت تتم وفق تنافس صوري وديكوري باستثناء انتخابات ٢٠٠٦ م التي شهدت منافسة قوية بين الرئيس علي عبدالله صالح حينها ومرشح اللقاء المشترك الفقيد المناضل فيصل بن شملان والذي يعود له الفضل في خلخلة اركان النظام الاسري .. هذا اذا لم يكن قد أطاح به في حينه .

نعم الحدث الابرز لان ماسيجري في ٢١ فبراير ليس فقط لانتخاب رئيس آخر غير ذلك الذي لطالما انتخب تحت قبة البرلمان أو عبر الصندوق في ديمقراطية اريد لها ان تظل شكلاً بينما الديكتاتورية هي المضمون وانما هذا التاريخ يجب ان يشكل علامة فارقة بين زمنين ونريد للزمن الجديد الذي لايزال يتشكل أن يضع اليمن على الطريق الصحيح .. هذا الطريق الذي عبده الشعب بتضحياته الجسام وحلم به على مدى عقود واستطاع جيل اليوم ان يحيله واقعاً بثورة شبابية شعبية أذهلت العالم ولاتزال تزخر بالكثير للسير بالوطن الى بر الامان .

ومن هنا فإن الجميع مطالب بجعل هذا اليوم يوما للتغيير الحقيقي في اليمن تغيير يطال كافة المستويات رأسياً وأفقياً حتى يكون اليمن المنتظر بحجم التضحيات والآمال أيضاً والا فاننا سنكون أمام مرحلة أخرى من مسيرة التيه والمجهول .

naalabsi@gmail.com

بقايا

مجلس القضاء يستغرب

وأضاف المصدر ومجلس القضاء إذ تتملكه الدهشة إزاء التصعيد الذي لا مبرر له، فإنه يدعو الإخوة أعضاء السلطة القضائية ومعاوني القضاء إلى أن يضطلعوا بمسئولياتهم في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به البلاد ويبقوا على وقار السلطة القضائية ومكانتها في عقول ووجدان الشعب اليمني مؤسسة ضامنة للحقوق والحريات وفصل الخصومات في ما بين أبنائه، ويدعو إلى عدم الانجرار وراء فعاليات ومطالبات قد تمت تلبيتها سلفا ولم تتوان السلطة القضائية في متابعة تنفيذها بإدراجها ضمن موازنة ٢٠١٢م والتواصل مع الجهات المعنية باعتماد موازنة السلطة القضائية رقما واحدا ضمن موازنة الدولة.

٩٠٪ من الحوافز

وأشارت مشهور إلى انه تم إيقاف عدد من المسئولين في وزارتها إلى أن يتم البت في التهم الموجهة لهم ومعرفة صحة الشكاوى المقدمة ضدهم لممارستهم فساداً مالياً وإدارياً ،لافتة إلى أن إبقاء المسئولين على رأس قيادات المؤسسات الحكومية لسنوات طويلة يجعلهم يشعرون بتملكهم للمؤسسة ويجعلهم يمارسون التجاوزات والمخالفات القانونية والاستحواذ على موارد المؤسسات دون الاهتمام بالعاملين فيها.

وأكدت الأخت الوزيرة أن ٩٠٪ من الحوافز والمكافآت في المؤسسات الحكومية تستحوذ عليها القيادات العليا في الوقت الذي يعاني فيه الموظف العادي من التهميش وعدم حصوله على حقوقه كاملة الأمر الذي يؤدي إلى القصور في الأداء وعدم الاهتمام بالوظيفة العامة والتسيب الإداري.

ودعت الجميع خلال افتتاح ورشة العمل إلى البدء في مكافحة الفساد كل في مؤسسته وتعزيز الجانب المؤسسي وعمل مبدأ الثواب والعقاب حتى يتم مكافحة هذه الظاهرة ،موضحةً أن الفساد مرتبط بالمراكز المالية بشكل أساسي ،ودعت الحكومة إلى التوجيه إلى الجهات والمرافق الحكومية إلى نشر موازناتها ليمكن الناس من معرفة حجم الموازنة في أي وزارة ليتم المطابقة بين ما تم صرفه وما قدم في الحسابات الختامية كنوع من الشفافية.

من جهتها أكدت نائبة رئيس الهيئة العليا لمكافحة الفساد الدكتورة بلقيس ابو اصبع أهمية تضافر الجهود لمكافحة الفساد، لافتة إلى أن الهيئة تعمل بالشراكة مع الشركاء من المجتمع المدني لمناصرة هذه القوانين والدفع بها نظرا لأهميتها وأهمية المعلومة كونها الطريق إلى التنمية ،مؤكدة أهمية بناء المنظومة التشريعية لمكافحة الفساد وهو ما نطمح اليه ونعكف على التعديلات لتضمينها في أي تعديلات دستورية خلال المرحلة الانتقالية من أجل التأسيس لمسيرة حقيقة في مكافحة الفساد في بلادنا ومن اجل مستقبل الأجيال القادمة وبناء يمن جديد.

وكانت قد ألقيت عدد من الكلمات من قبل مدير مشروع استجابة في اليمن ومدير برامج مكافحة الفساد في الوكالة الأمريكية للتنمية ورئيس مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي وكلمة عن المرصد اليمني لحقوق الإنسان أكدت في مجملها أهمية الورشة وضرورة الحشد والتأييد من أجل إصدار قانون الحق في الوصول إلى المعلومات وحماية المبلغين من أجل التأسيس لمرحلة جديدة لمكافحة الفساد خصوصا وأن مثل هذه القوانين هامة جدا، مشيرة إلى أهمية رفع سقف المطالب بالشفافية والإفصاح في القانون بما يواكب التغيير الذي يسعى إليه الشباب في اليمن، وإعطاء صلاحيات أوسع للهيئة التي ستخول بمسئولية تنفيذ القانون.

اختطاف ٦

وأشار الزيكم إلى أنه وفور تلقي الخبر تم تحرك الأطقم الأمنية ومحاصرة المنطقة وقد تم التواصل مع المحتجزين هاتفيا للاطمئنان على أحوالهم وأكدوا أنهم في حالة جيدة جيدا.

وأوضح أن الخاطفين يطالبون بإطلاق شخص يدعى علي غانم الزبيري وهو محتجز بالسجن المركزي بصنعاء على خلفية قضية جنائية وانه جار الآن التفاوض معهم وتم إرسال لجنة وساطة برئاسة مدير عام مديرية شبام كوكبان وعدد من مشايخ ووجهاء المنطقة للتفاوض مع الخاطفين ولا زالت الجهود مستمرة ونأمل التوصل إلى حل جذري في أسرع وقت.

هذا وقد نددت كافة المنظمات المدنية والأحزاب السياسية والمجالس المحلية بمحافظة المحويت بهذه الجريمة الدخيلة على المحافظة وعبروا جميعا عن استيائهم البالغ والكبير لمثل هذه الأعمال الهمجية الخطيرة واعتبروها سابقة خطيرة وفريدة سوف تؤثر سلبا على أمن واستقرار البلاد وتسيء إلى كل أبناء محافظة المحويت المسالمين والذين يرفضون وبشدة مثل هذه الأعمال القذرة والخارجة عن الأعراف والتقاليد الدينية والقيم الأخلاقية والتقاليد الاجتماعية.

وطالبوا بضرورة التعامل مع هذه السابقة الخطيرة بمنتهى الشدة والحزم والإسراع في القبض على مرتكبيها وإطلاق سراح المختطفين.

إسقاط صفة الضبطية

والتحقق من تحريك قضايا السجناء أمام المحاكم المختصة، ومعرفة عدد السجناء المحكوم عليهم بحقوق خاصة وعجزوا عن الوفاء بها.

جهود دولية لتحريك

كما التقى بان برئيس الوزراء الاردني عون الخصاونة وكبار المسؤولين الاردنيين لبحث آخر التطورات والمستجدات في المنطقة وعملية السلام وآخر الجهود والاتصالات المتعلقة بها، بحسب مصدر رسمي اردني.

وسيتوجه بان اليوم إلى القدس حيث يلتقي برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ثم يقوم بزيارة إلى رام الله في الضفة الغربية للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس. ومفاوضات السلام متوقفة منذ سبتمبر ٢٠١٠م بعد أن فشلت اللجنة الرباعية الدولية (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة) في حمل الطرفين إلى طاولة المفاوضات.. وصرح بان كي مون في مؤتمر صحافي في نيويورك الاسبوع الماضي بمناسبة الاعلان عن جولته أن «زيارتي تأتي في مرحلة مهمة». واضاف «ساتوجه إلى هناك لتشجيع الجانبين على الالتزام وتوفير مناخ ايجابي للمضي قدما».

وقال مسؤولون من الامم المتحدة انه من المتوقع أن يلتقي بان بالرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز ومسؤولين آخرين من كلا الطرفين خلال زيارته. وقامت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين أشتون الاسبوع الماضي بزيارة إلى القدس ورام الله للضغط الدبلوماسي على نتنياهو والرئيس عباس من اجل متابعة الاتصالات بين الجانبين.

وقال دبلوماسيون أن الولايات المتحدة تمارس هي الاخرى ضغوطا دبلوماسية على الجانبين. وتشارك الامم المتحدة في اللجنة الرباعية الدولية التي ظلت تعمل من اجل التوصل إلى اتفاق سلام في الشرق الاوسط، جنبا إلى جنب مع الاتحاد الاوروبي وروسيا والولايات المتحدة.

وكان الامين العام للامم المتحدة اجتمع مع مبعوث اللجنة الرباعية الدولية توني بلير رئيس الوزراء البريطاني السابق في منتدى دافوس في سويسرا الاسبوع الماضي. وقال متحدث باسم الامم المتحدة أن بلير يعتقد بانه سيعود إلى القدس قريبا.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي عند سؤاله عن احتمالات استئناف محادثات السلام أن «المؤشرات ليست مواتية للغاية». ولكن إسرائيل تقول أن اجتماعات عمان يجب أن تستمر.